العدد ٢٧ - ١٦٩٤

(السنة الخامسة عشرة)

VOL. XV No. 27 - 1694

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية
يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الجمعة في ١٧ نيسان سنة ١٩٣١ — Jaffa Friday 17 April 1931 — ٣٠ ذي القعدة الهجري سنة ١٣٤٩

مسائل اليوم

ماذا يريدون بالعرب!

بعد زيارة وايزمن - منازعات الكنائس

ماذا يريدون ؟

تدعي الصحف العبرية كلها ان الحكومة مقصرة تقصيراً معيباً في الضرب على ايدي الاشقياء ، وتعزو هذا التقصير الى أن البوليس الفلسطيني ليس فيه يهود كثيرون ، والى أن ضباط التحقيق كلهم من العرب فهم يتحيزون لابناء جنسهم ولو ضربوا العدالة بهذا التحيز في صميمها !

وتخلص الصحف اليهودية من هذا الادعاء الى نتيجة واحدة ، هي ان اليهود « الذين هم دائما ابداً في موقف الدفاع !!! » يجب أن يتسلحوا ؟! وان البوليس الفلسطيني يجب ان تقوم الى جانبه فرقة من البوليس اليهودي البحت؟ وان اليهودية الفلسطينية ، ومن ورائها اليهودية العالمية ، يجب ان لا تهدأ وأن لا تستقر حتى تنال هذين المأربين!!!

ونحب نحن هنا ان نناقش هذا الادعاء اليهودي لنرى اصحيحاً هو أم غير صحيح ؟

١) في مساء الاحد ٢٢ آذار الماضي هاجم ثلاثة من الاشقياء المسلحين ثماني سيارات على مقربة من جنين فنهبوا من ركابها — على حد ما قاله احد الركاب — ملابس وساعات قيمتها ٥٠٠ جنيه واطلقوا النار فاصابوا احد الركاب بجرح خفيف.

وفي يوم ٢٥ آذار — أي بعد الحادث بثلاثة ايام — كان الاشقياء الثلاثة المسلحون في السجن ، بعد ان روعت في سبيل القبض عليهم قرى كثيرة آمنة مطمئنة ، في فلسطين وشرق الاردن معاً .

وقام نائب صهيوني من حزب المحافظين البريطاني وهو المستر هانون او (حنون) فسأل عن هذا الحادث في مجلس العموم في اوائل هذا الشهر ، فرد عليه الدكتور دراموند شيلز بمثل ما تقدم واكد له وللمجلس ان قوى البوليس الفلسطيني السيارة قد زيد عددها ، وأن النظام الحالي للبوليس اصبح من ابدع الانظمة

٢) وقعت جريمة الياجور المعروفة فلم ينتظر البوليس — كما هو الواجب — حتى يجمع أدلة الاتهام ، فاذا توفر لديه منها شيء على احد قبض عليه ، كلا — انه لم ينتظر ذلك بل قبض بعد وقوع الجريمة مباشرة على عشرات من العرب وعلى مثلهم من الدروز وزجهم في السجن اولا ، ثم شرع بعد ذلك في التحقيق !!!

والله وحده يعلم ماقاسته قرى العرب وقرى الدروز اثناء هذا القبض من تصرفات البوليس ، والله وحده يعلم أيضاً كم يقاسي الموقوفون في هذا الحادث من مرارات السجن ، ولا نقول — كما تقول الجمعية الاسلامية في حيفا وهي ادرى منا — من الضرب والتعذيب ، مع أن هؤلاء الموقوفين قد يكونون جميعاً ابرياء أو — على الاقل — قد يكون بينهم ابرياء!!

٣) اعتدى مجهول على حارس مستعمرة نحلال اليهودية فجرحه ، فهل تدري ماذا حدث بعد ذلك ؟

بعد ابحاث شاقة طويلة ، لم يهتد البوليس الى الفاعل ، ولكنه اهتدى الى آثار قدمين قد تكونان قدمي الفاعل وقد لا تكونان ، فتتبعهما الى أن انتهت في قرية معلول ، ومع أن الآثار في القرى وما حولها تختلط ببعضها ، فقد يكون الفاعل لهذا السبب من غير معلول ، بل يكون قد اجتازها فخفيت آثاره على البوليس فيها وحولها لكثرة ما يدخل الى القرى وما يخرج منها من الدواب والاغنام التي تلاشي الآثار وهي تمر فوقها .

وعلى فرض كون الجاني من معلول فانه — دون شك ـ لم يقل لمختار القرية ولا لاحد من شيوخها انه سيذهب الى نحلال ليطلق النار على حارسها ويجرحه!!

ومع ذلك كله فقد انذر البوليس مختار القرية وتسعة عشر رجلا من شيوخها واعيانها بان يسلموا المجرم في اربع وعشرين ساعة ، فلما انقضت هذه المدة دون ان يستطيع المختار والشيوخ والاعيان ان يسلموا المجرم ، سيقوا جميعاً الى المحاكمة ـ بمقتضى قانون الجرائم المشتركة على ما نظن ـ فحكم على ثمانية منهم بالنفي من قريتهم الى بلدان بعيدة عنها على ان يقدم كل واحد ايضاً كفالة بخمسين جنيهاً ، وحكم على كل من الباقين بتقديم كفالة قدرها ٢٥ جنيهاً .

هذا مع العلم بان هؤلاء قد يكونون جميعاً ـ او قد يكون بعضهم على الاقل ـ اناساً مظلومين لا يعرفون شيئاً عن المجرم ولا ما اذا كان من قريتهم او من قرية اخرى ، او من اليهود أنفسهم ...

واذن ماذا يريد اليهود بعد هذا كله؟

انهم يريدون سحق العرب كلهم سحقاً !، ويا ليتهم بهذا يرضون ...

بعد زيارة وايزمن

زار الدكتور وايزمن فلسطين ثم غادرها دون ان يعرض على العرب صلحاً ولا شبه صلح ، رغم ما قالته البرقيات قبل مجيئه من ان الغرض من الزيارة هو محاولة التفاهم مع العرب والتقريب بينهم وبين اليهود

لا بل ان الدكتور لم يشتغل في فلسطين اثناء اقامته فيها الا بتنفير العرب من اليهود ، واليهود من العرب ، اي بعكس الغاية التي اذاعها هو قبل مجيئه تماما؟!

الم يخطب الدكتور في كل مكان زاره هنا فيذكر « الثورات الوحشية » و « الاعداء » و « الدفاع اليهودي » وما شاكل ذلك؟

اكانت هذه الطريقة في عرف اليهود هي الطريقة المثلى للدعوة الى الصلح والسلام ؟!

نعم ! ، فهذه جريدة « هاينت » اليهودية البولونية تقول في غير حياء ان اليهودية العالمية تواجه العالم مرة اخرى بكبريائها مثلمة مجروحة !

ولماذا ؟

لاننا عرضنا الصلح على العرب فرفضوه ؟!

ولان الذي عرض هذا الصلح هو الزعيم الاكبر للصهيونية العالمية ، فقد ذهب الى فلسطين فتضرع الى العرب فيها ان يقبلوا بالصلح ، فلم يصغوا الى تضرعه ؟! .

أفرأيت اذن ان وصفنا بالتوحش وتسميتنا بالاعداء ، والحض على تقوية صفوف الدفاع ضدنا ، كان كله — ونحن لا ندري — تضرعا الينا بان نصطلح؟!

في الحق ان العالم كله لمظلوم مع اليهود . . .

منازعات الكنائس

عاد المستر سبندر فكتب مقالة جديدة — لعلها بمناسبة زيارة رئيس اساقفة كونتربوزي لفلسطين — ندد فيها بالمنازعات والاحقاد بين الكنائس المختلفة في الارض المقدسة

والمعروف ان هذه المنازعات والاحقاد وكانت تتجدد كل عام ، لم تظهر في اي شكل في هذا العام ، وانما كل ما حدث هو ان رؤساء الكنيسة الكاثوليكية تذمروا قليلا من زيارة رئيس الاساقفة الانكليكاني لفلسطين وكان تذمرهم بنوع خاص من الحكومة لانها لم تحطهم علماً بالغرض من هذه الزيارة

وذهب البعض في تخوفه الى حد القول بان المؤتمر الكاثوليكي الذي سيعقد اخيراً فوق جبل الكرمل ليس الا رداً على هذه الزيارة حتى كأن هذه الزيارة اصبحت من الخطورة والخطر بحيث تحتاج الى رد !

اما الآن فقد صرحت سلطات الطائفة الانكليكانية تصريحاً رسمياً بانها لا تطمح الى اي امتياز ، وبان قسوسها ورجالها لا يزورون كنيسة القيامة الا بصفتهم مسيحيين مؤمنين وبقصد العبادة المجردة ، كما صرح القائمون بامر المؤتمر الكاثوليكي بان الغرض منه هو الاحتفال بمرور ٣٠٠ عام على وجود الرهبان في جبل الكرمل وانتخاب رئيس عام لرهبنة الكرمل بدلا من الرئيس الذي انتهت مدته . ومن واجبنا جميعاً ان نكتفي بهذين التصريحين فلا يدعي احدنا بان هنالك خلافا او شبه خلاف ، اذ ان المسيحيين يعبدون الهاً واحداً قبل كل شيء ، وهو آله الحب والسلام ، لا الاحقاد والمنازعات

وسيمضي نيافة رئيس اساقفة كونتربوري اياما قلائل بيننا ثم يرجع ، فلنرحب اذن بزيارته للارض المقدسة ولنتمن له السرور والهناء في الحال والترحال

دليل جديد

على اهمال الحكومة !

في الثورات والفتن التي تقوم في بلد فيشترك فيها كل اهل البلد او جلهم عن غير ما وعي ولا ادراك ، يتعذر جداً على اية حكومة ان تعرف قاتل كل قتيل او جارح كل جريح ، بل يتعذر هذا جداً على الناس انفسهم

ويعرف العالم ان حكومة فلسطين ، بعد ان اخمدت ثورة آب سنة ١٩٢٩ ، قبضت على مئات كثيرة من العرب — خصوصاً من اهالي الخليل وصفد — فحاكمتهم واعدمت منهم من اعدمت ، ولا يزال الباقون تضيق بهم السجون على رحبها الى اليوم

وقد اتفق ان اشتبهت امرأة يهودية منذ ايام في حي « ليما شعريم » اليهودي بالقدس ، برجل من اهالي الخليل فادعت انه قتل ابنيها اثناء الثورة والقى عليه البوليس القبض ، وابتدأ التحقيق

ولكن قبل ان يسفر التحقيق عن نتيجة ، تقوم « دوار هايوم » الآن فتحمل على الحكومة ، وتقول ان لديها دليلا جديداً على اهمالها وتهاونها مع العرب وهذا الدليل هو ان « مجرما سفاحا خطراً ممن ازهقوا ارواح الكثيرين في القدس » ظل يستنشق نسيم الحرية عاما ونصف عام الى ان ساقته قدماه الى والدة قتيلين من قتلاه فعرفته ودلت عليه ، ثم قالت ان هذه هي وضعية الحكومة ازاء سفاكي الدماء الذين يعيثون في الارض فساداً دون ان يخافوا رقيباً !

وهنا نسأل الحكومة ، أليس للتحقيق الذي يقوم به بوليسها وقضاتها حرمة يجب أن تصان ؟؟ أم بلغ الخوف من « الوكالة اليهودية » في لندن الى حد اباحة حرمات التحقيق والقضاء ؟ ...

المشروبات في فلسطين

قال الدكتور شيلز ان ازدياد المشروبات في فلسطين ناشيء عن زيادة عدد السكان وعن التحسين الذي ادخل على طريقة الاحصاء

* * *

في نيويورك
في فلسطين

عقدت الرصيفة مرآة الغرب النيويوركية مقالا رئيسياً تحت هذا العنوان قالت فيه ما يلي :

بينما الصهيونيون في فلسطين يحاولون التقرب من العرب والاجتماع بهم حول طاولة مستديرة لبحث المشاكل القائمة بين الفريقين وللتقرب والاتفاق — وبينما الدكتور ويزمان يزور فلسطين ويسعى سعياً متواصلا للاجتماع بالعرب. بينما كل هذه الامور تجري بسرعة . وبينما العرب يرفضون الاجتماع بالصهيونيين والبحث معهم طالما وعد بلفور في الوجود وطالما يتمسك به الصهيونيون ويعدونه سلاحهم الوحيد الذي يؤهلهم لانشاء ذلك الوطن القومي حدث في نيويورك حدث غير منتظر اذ كان الدكتور مغنس رئيس الجامعة العبرية في القدس الموجود اليوم في نيويورك يلقي محاضرة على اربعمائة من اتباع الصهيونية في هذا البلد ويسأل الحاضرين ان يشربوا بالتساهل والتآخي مع العرب فقامت قيامة الشبان اليهود واعترضوا الخطيب وكادوا ينزلونه عن المنبر بدعوى انه ميال للعرب وقد اتهموه بالموالاة والخيانة. فتداخل رجال الشرطة في الامر للحال وأعادوا الهدوء الى نصابه وسألوا الخطيب أن يتابع القاء محاضرته ففعل وهكذا خرج أولئك الشبان وقلوبهم مليئة بالحنق على رجل يدعو الى الآخاء والتصافي .

نحن لا ننكر الموقف الذي وقفه الدكتور مغنس ابان فتنة فلسطين يوم وقف وقفة الجسور التمسك باهداب الحق صارخا بقومه داعيا اياهم الى الاعتدال في خططهم وسائلا اياهم ان يسعوا للاتفاق والتفاهم مع العرب فتصاعدت اصواتهم من كل ناحية تعترض عليه وتقبح خطته وتتهمه تهما ما انزل الله بها من سلطان والرجل عاقل حكيم مدوك نظر الى بعد فتراءت له اشباح حوادث المستقبل صريحة كما هي وهذا ما دعاه لدعوة قومه الى الاتقاء والعمل على التودد الى العرب والتساهل معهم في الشؤون العديدة .

اما ما حدث بالامس في نيويورك يدلك على ما في نفوس القوم من الطمع بفلسطين فهم لا يقبلون نصيحة نصوح ولا يعتبرون اقوال رجل عرك الدهر واختبر الايام وأدرك موقف الوطنيين في فلسطين وعزمهم على الوقوف في وجه التيار الصهيوني الى ماشاء الله.

الموسوعة العربية

في انباء بغداد انه قد تألفت هناك جمعية من كبار المتعلمين والمفكرين باسم «جمعية الثقافة العربية» تتولى الاتصال بالبلدان العربية وجمعياتها الادبية ومباحثتها في مشروع الموسوعة العربية .

الجراد النجدي
في البلاد السورية

تلقت مديرية الزراعة والمصالح الاقتصادية في دمشق من متصرف لواء حمص ومن قائمقام القريتين انباء هاتفية عن وصول اسراب قـليلة من الجراد النجدي شاهدتها على بعد (١٢) كيلو متراً من القريتين من اعمال لواء حمص وفي انحاء قرية الناصرية من اعمال قضاء جيرود

وفي هذه الانباء ان اعمال المكافحة احلت عن القضاء القسم الاوفر منها واتلافه يوم (١٠) نيسان الحالي

أما مصدر هذه الاسراب الطائرة فما برح مجهولا ولكن مديرية الزراعة ترى استناداً الى البرقية التي تلقتها منذ اربعة ايام ان العواصف الشديدة التي هبت في منطقة البوكمال على الحدود العراقية استرعت انتباه مراقب المكافحة السوري القائم رقيباً على الحدود ولاحظ ان اسراباً من الجراد النجدي جرفتها الرياح من العراق فاجتازت الحدود السورية ، ولكن شدة هذه الاعاصير قذفت بقسم من هذه الاسراب الضئيلة الى مجاهل البادية في الشرق ، وهناك بعض اسراب لم يعرف اتجاهها على التحقيق لانها توارت عن الانظار غير انه من المعقول ان تكون هذه الاسراب الشاردة هي التي اجتازت البادية وتخطت الحدود فوصلت متفرقة وضئيلة الى القريتين والناصرية

وفي انباء الشمال ان اسراباً قليلة من الجراد النجدي وصلت الى الباب وهي احدى اقضية ولاية حلب القريبة منها . ومن الممكن ايضا ان هذه الاسراب في زمرة الاسراب الشاردة التي تخطت الحدود واجتازت الصحراء ، وبلغت الباب كما بلغت الاسراب الاخرى القريتين والناصرية .

وتؤكد مديرية الزراعة والمصالح الاقتصادية انه لا خطر قط على البلاد من غارات الجراد ، وان هذه الارياح والعواصف الشديدة هي التي قذفت البلاد بهذه الاسراب القليلة ولولاها لظل الجراد النجدي بعيداً عن ان يتخطى حدود البلاد .

الجراد
في شرق الاردن

وجاء في برقية الشركة روتر من عمان ان اسراباً من الجراد الطيار ظهرت في شرقي امارة شرقي الاردن.

حاكم الهند

ودع اللورد اروين حاكم الهند وداعا حافلا عند سفره الى انكلترا، لانتهاء مدته وقد رافقه غاندي الى بومباي .

في شرق الاردن
عشائر ابن السعود
و«ابو حنيك»

روت « الاردن » ان شرذمة من عرب ابن السعود هاجمت «حضيرة» من قوى « ابو حنيك » المستر كلوب في وادي السرحان بينما كان هؤلاء يسقون الهجن فرموهم بالرصاص فقتل اثنان من جنود « ابي حنيك » وجرح واحد نقل بالطيارة الى المستشفى الايطالي لاجراء عملية جراحية في رجله

وقد ذهب قائد الجيش العربي الى محل الحادثة وعاد يوم الخميس الماضي ولم تعلم نتيجة التحقيق الى الان

عرش سوريا

وصل عمان المسيو تيربه احد اركان المفوضية العليا في بيروت الذي سبق فنشرنا نبأ سفره الى بغداد واجتماعه اجتماعا خصوصيا الى جلالة الملك علي ووزراء جلالة الملك حسين وسمو الامير عبد الله زيارة دارت حولها اشاعات كثيرة منها ان هذه الزيارة مقدمة لصلة وداد وصداقة وتوطئة لما يشاع حول عرش سوريا وجلالة الملك علي .

مؤتمر للعشائر

سيعقد في جرش مؤتمر للعشائر للنظر في القضايا المعلقة بين عشائر سوريا وبلاد الامارة

انتخابات المجلس التشريعي

ينتهي قريباً انتخاب المندوبين الثانويين في لواء البلقاء وسوف يدخل عدد كبير من المرشحين معمعة الانتخابات في لواء عجلان وسيتم انتخاب الثانويين في الكرك قريباً وقد رشح حسين باشا الطراونه ورفيقان باشا المجالي نفسيهما لها

وقد انتهت مدة التسجيل يوم ١٠ نيسان الجاري فسجلت الوية اربد والكرك والبلقاء كافة الاسماء اما لواء معان فلم يسجل بسبب عدم اعادة تشكيل منطقة انتخابية في معان .

مخاطبة النجوم
باللاسلكي

تحدث المركز مركوني الى رجال الصحافة فقال « قد يأتي يوم يتسنى فيه للناس ان يتوصلوا الى مخاطبة النجوم السيارة بواسطة اللاسلكي » .

وقد جاء مركوني الى لندرة لمشاورة مساعديه الكيمائيين في مسألة التموجات التي فوق التموجات القصيرة وقال انه قضى اكثر من ٣٠ عاما وهو مختبر هذه التموجات وقال « ان الموجات القصيرة هي اهم شيء في اللاسلكي وان محتملاتها عظيمة جداً ومتى تسنى اكتشاف موجة قصيرة تدور حول العالم يستطاع السيطرة على كل شيء باللاسلكي »

حوادث العراق
حركة الكرد

تغلبت الجنود العراقية على العصابات الكردية العائثة فساداً في جبال هاورمان واستولت على معقل حصين كانت تمتنع به عصابة قوية من عصابات الشيخ محمود وتقدر خسارة الكرد بـ ٥٠٠ رجل بين قتيل وجريح .

وقد عززت الحكومة الايرانية قواها في منطقة ساوجبولاغ لزحف منها على العصابات الكردية التي عبثت بالامن من ناحية الحدود العراقية والمفهوم ان التعاون العسكري بين العراق وايران سيقضي على العصابات الكردية في هذا الربيع .

البضائع الروسية

قدم بغداد في اوائل الشهر الجاري ممثل للتجارة الروسية واخذ يزور المحلات التجارية ولا سيما الوطنية منها ويتصل باقطاب التجارة من العراقيين خصوصا أصحاب رؤوس الاموال الكبيرة منهم ويعرض عليهم نماذج من البضائع الروسية متفقاً معهم على اجراء التسهيلات اللازمة لهم من جميع الوجوه اي سواء بالقيمة او بكيفية الاستيراد او غيرذلك والمفهوم أنه فاوض بعضاً من هؤلاء التجار على تخفيض الاسعار من ٤٠ — ٥٠ في المائة بالنسبة الى البضائع الاخرى وعلى هذه الصورة وقع الاتفاق بين هذا الممثل وبين بعض التجار

ووصلت السفن التجارية الروسية الى مياه البصرة تحمل التجارة والبضاعة الروسية . وقد ورد قسم كبير من هذه البضائع الى بغداد فهبطت اسعار كثير من الحاجيات والبضائع الاجنبية ٦٠ — ٧٠ في المائة واخذ كثير من التجار يصرفون بضائعهم باية قيمة كانت ولجأ بعض منهم الى طريقة البيع بالمزاد العلني

اما الحكومة فانها لم تتخذ ما يحول دون ورود هذه التجارة الروسية سوى رفع الرسوم الجمركية من ٢٠ بالمئة على البضائع الاجنبية الى ٧٠ بالمئة على البضائع الروسية ولكن السوفيات بالرغم من هذا الرسم الجمركي الفاحش لا يزالون جادين في استيراد بضائعهم الى العراق عن طريق خانقين — بغداد او البصرة — بغداد

وسام لرئيس الوزارة

أنعم جلالة الملك فيصل على رئيس وزارته بوسام الرافدين من النوع العسكري ومن الدرجة الثانية . وأنعم جلالته أيضاً على كل من رئيس مجلس الاعيان ورئيس مجلس النواب بهذا الوسام نفسه من النوع المدني .

من لا ارض له
لا وطن له

الصحف المحرضة !!

قالت « البالستين بوليتن » في عددها الصادر امس الاول ما تعريبه :

كتبت جريدة هاآرتس ان حاكم اللواء الجنوبي دعا ممثلي الصحف العبرية والعربية معاً وطلب اليهم ان لا تنشر صحفهم ما يثير القلاقل ويعكر صفو السلام وقد اكد لهم انه لا يقصد من هذا الشكوى ولكنه يرجو ان لا ينشروا شيئاً يثير النفوس في المستقبل .

نحن لا ننتقد تصريح المستر كامبل فيما يتعلق بالصحف العبرية لان هذه الصحف في فلسطين تحض دائما على السلام ولا تجعل عمل الحكومة صعباً ولكن هذا لا ينطبق على الصحف العربية .

نعم ان الصحف العربية استعظمت حادث الياجور ولكن هذا لا يبرر موقفها في الماضي ! وحقيقة ان جريدة فلسطين ايضاً استنكرت الحادث ولكن هذا لا يوازي ما زرعته من البذور في رواية امتصاص الدماء من مدة قريبة .

والظاهر ان الحكومة لا ترى الخطر الذي يواجهه اليهود من سلسلة التحريضات التي يقوم بها بعض الصحف العربية فتصريح المستر كامبل بانه راض عن موقف الصحف عموماً حتى بعد ان تجددت حركة التحريض على المقاطعة يمكن ان تقبله الصحف كتصريح رسمي عن موقف العرب العادل. ففي احتفالات موسم النبي موسى كان الجمهور ينادي « فلسطين بلادنا والصهيونيين كلابنا » « الدين السلاح كاف فاذبح ولا تخف » ومع ذلك لم يلق القبض على احد وامتدحت جريدة فلسطين موقف الجمهور فكيف خفي هذا على المستر كامبل

نحن لا نصر على ان تتخذ الحكومة اجراءات شديدة ولكننا نسرع فنلفت نظرها الى ما ينتج عن هذه التحريضات .

اضطرابات كونبور

عينت حكومة الاقاليم المتحدة لجنة للتحقيق في الاضطرابات الطائفية في كونبور . وستحقق هذه اللجنة في الاسباب السابقة واللاحقة التي ادت الى نشوب الاضطرابات بتاريخ ٢٤ آذار الماضي وسيرها يوما فيوما وكيف كانت اجراءات السلطة المحلية ازاءها في كل مرحلة وتبحث اللجنة فيما اذا كانت التدابير التي اتخذت في حينها كافية او غير كافية .

ولي عهد ايطاليا
في طرابلس الغرب

زار ولي عهد ايطاليا وقرينته طرابلس الغرب فاستقبلا باحتفاء كبير واهدى اليها حسن باشا الكرمنلي برنسا طرابلسياً بديعاً موشى بالفضة باسم سكان المدينة فلبسته الاميرة ماري مسرورة .

في السياسة العالمية

الثورة فى البرتغال

جزر أزوروس وماديرا فى ايدي الثوار
الحكم العرفي في ليشبونه واوبرتو

في شهر شباط الماضي اذاعت البرقيات العامة نبأ ثورة شبت في جزيرة ماديرا التابعة للبورتغال ، وان قطعاً من الاسطول البريطاني (كذا) هرعت اليها من جبل طارق !

وسكتت البرقيات من ذلك الحين ففهمنا من سكوتها أن الثورة اخمدت وان قطع الاسطول البريطاني عادت الى قاعدتها البحرية .

واليوم — أي بعد شهرين اثنين من تلك الثورة — عادت البرقيات فاذاعت نبأ ثورة جديدة خطيرة ، لا في جزيرة ماديرا وحدها ، ولكن في جزر اوزورس التابعة للبرتغال أيضاً ، وهي مع جزيرة ماديرا واقعة على ساحل افريقيا الغربي ، وعلى مقربة من جبل طارق ، ومن هنا نشأ اهتمام الانكليز بها ، حتى أنهم فى هذه المرة أيضاً بادروا بارسال الطراد « لندن » من جبل طارق الى ثغر فونشال في جزيرة ماديرا « من قبيل الاحتياط » !

والظاهر — رغم الرقابة الشديدة الموضوعة على الصحف والبرقيات فى لشبونه عاصمة البورتغال ، أن الثوار ناجحون في ماديرا وجزر اوزوروس ، وان القوات الحكومية هنالك قد انضمت الى الثوار ، مما جعل الحكومة تبادر الى ارسال قوات اخرى من الجنود مؤلفة من فرقتين من المشاة وفرقة ثالثة من المدفعية ورابعة من المدافع الرشاشة تحميها طرادات وطيارات بحرية .

ولم تكد هذه القوات الجديدة تصل حتى اشتركت مع القوات القديمة وصارت كلها — كما تقول البرقيات — « تعمل معاً باتفاق ، لا ينبغي الانفصال عن البورتغال ولكنها تصرح بانها لن تطيع غير الاوامر التي تعدها مطابقة للدستور » !

ومعنى هذا أن هذه القوات قد خرجت تماماً عن سلطة الحكومة البورتغالية فهي لا تنفذ لها أي أمر تصدره كما هو واجب الجيوش فى العالم كله ، ولكنها تنفذ فقط ما تراه « هي » ويراه قوادها مطابقاً للدستور .

وقد كان لهذا الفشل اثره في البلاد البورتغالية على وجه عام ، وفى العاصمة (ليشبونه) ، وفي (اوبرتو) اكبر المدن الصناعية ، بوجه خاص ، اذ احست الحكومة هنالك بمؤامرة مدبرة ضدها فاعلنت الاحكام العرفية وقبضت على ثلاثين من الزعماء بينهم عدد من الوزراء السابقين ، واغلقت صحفاً كثيرة وشددت الرقابة على بقية الصحف وعهدت الى القوات الحربية بحراسة الابنية العامة

ولكن ذلك كله لم يجد نفعاً على ما يظهر فان « رويتر » يقول ان فرقتين من الجيش في ليشبونه نفسها رفضتا اطاعة الاوامر ، وان الطيار الشهير فرنسسكو ارغاؤو قام برحلة جوية غرضه منها الدعوة الى الثورة العامة ضد الحكومة ، وان قبض الحكومة على بعض مشاهير القواد مثل الجنرال سوساداياس والكولونيل فريريس مما جعل الثورة يتفاقم امرها

وتظن حكومة البرتغال الان ان هذه الحركة المعادية لها تغذيها باريس حيث يقيم برناردينو الرئيس السابق للجمهورية البروتغالية وتقول ان هذا الرئيس ورفقاءه هم على اتصال تام بالثوار فى ماديرا وجزر اوزوروس بواسطة اللاسلكي

وقد عين الثوار الجنرال ديان حاكماً موقتاً فابلغ قناصل الدول ان جميع الاحتياطات ستتخذ لحماية رعاياهم واملاكهم ويظهر من هذا ومن عدم تدخل الدول لحماية رعاياها ، ان الامر قد استتب للثوار بعد ان انضمت اليهم القوى التي جاءت لاخماد ثورتهم وان هؤلاء الثوار لا يرغبون الان الا ان تعترف الدول بان فونشال — عاصمة جزيرة ماديرا — هي عاصمة البورتغال ! وقد ابرقوا الى عصبة الامم بذلك ، وتظن العصبة ان الثوار قد اتخذوا جزرهم قاعدة حربية لاعمال يوجهونها ضد حكومة ليشبونه الى ان تسقط وهم يظنون هذا السقوط اصبح قريباً بعد ان قل انصار الحكومة في البلاد وبعد ان تمردت عليها وحدات من الجيش ، ومتى سقطت الحكومة وتألفت أخرى من انصارهم فان كل شيء يعود الى مجراه الطبيعي وتعود الجزر الى حضن امها البورتغال بعد ان تكون قد انقذتها من مخالب الحكم الديكتاتوري الذي هو السبب الرئيسي فى ثورة الجزر وفى الفتنة الناشئة الان في ليشبونه واوبرتو وهما اكبر مدينتين فى البورتغال

الكنائس في طرابلس

اوعزت الحكومة اللبنانية بمناسبة عيد الفصح الى محافظ طرابلس بان يجمع لديه فريقي ابناء الطائفة الارثوذكسية للتوفيق بينهما وفتح الكنائس على ان يذكر اسم المجمع المقدس ريثما تنتهي المشكلة . فبادر المحافظ لتنفيذ هذا الامر وجمع الفريقين وادلى اليهما برغبة الحكومة فقبل فريق الاكثرية بها اما الفريق الثاني وهو اقلية ضئيلة فقد بقي مصراً على عناده متصلباً برأيه

الجمهورية فى اسبانيا

هل تنازل الملك ؟ — سفر الاسرة المالكة والعائلات الارستقراطية
تبديل السفراء — التشبه بالثورة الافرنسية — حياة الملك

توجه الكونت رومانوس — وزير الخارجية في عهد جلالة الملك الفونسو الذي انقضى يوم الاربعاء الماضي — الى السنيور الكالا زامورا الزعيم الجمهوري الاسباني فسلمه اختام الحكومة والسلطة التنفيذية ، فدعا هذا الصحفيين الاسبانيين والاجانب وابلغهم رسمياً تنازل الملك عن العرش ، ثم الف الوزارة الجمهورية الجديدة برئاسته

وازدحمت الشوارع على الاثر بالجماهير وهي تهتف عالياً وتلوح بالاعلام الاشتراكية الحمراء والاعلام الجمهورية المؤلفة من اللون الاحمر والاصفر والقرمزي

ورفعت هذه الاعلام ايضاً على الثكنات والحصون والمباني العامة وسط هتاف شديد ، وباتت مدريد العاصمة في فرح عظيم ، واخذ الناس يلقون من نوافذ منازلهم صور الملك وشارات الملكية فيجمعها المتظاهرون ليحرقوها فى الساحات العامة

وعزلت الحكومة الجديدة القواد العسكريين الذين تخشى منهم على الجمهورية واستدعت السفراء الذين عينهم الملك لتعين هي بدلا منهم ، واصدرت مرسوماً بالعفو العام عن الجرائم السياسية والاجتماعية وجرائم الصحافة ، وامرت باطلاق سراح المسجونين السياسيين فوراً

هل تنازل الملك

وبينما يقول رئيس الجمهورية الجديدة ان الملك تنازل رسمياً عن العرش عن نفسه وعن اسرته ، وان هذا التنازل سيعلن بعدان يكون الملك قد ابتعد عن اسبانيا ، يقول « رويتر » انه علم من مصدر رسمي ان الملك لم يتنازل عن العرش ولم يوقع اية وثيقة قبل سفره

سفر الملك واسرته

غادر الملك مدريد ، وكان قد عرض قبل سفره ان يتخلى عن الملك لابنه ولكن الجمهوريين اصروا على وجوب تنازله بغير قيد ولا شرط كما تقول برقيات مدريد .

ولم يصحب الملك في سفره غير افراد قلائل هم جميع المخلصين له ، وهم امير استوريا والاميرال ريفيزا ودوق ميراند وبعض رجال الحرس المدني ، وقد وعدت حكومة الجمهورية بان تكفل سلامتهم اثناء السفر .

ووصل الملك فى سفره الى قرطجنة ثم ركب الطراد « الامير الفونسو » وفي بعض البرقيات انه سيقصد باريس وفي بعضها الاخر انه يقصد انكلترا .

وبعد سفر الملك ، اخذت العائلات الارستقراطية ايضا تغادر البلاد الاسبانية .

التشبه بالثورة الافرنسية

قبل ان تطلع الجماهير على خبر صدور العفو عن المجرمين السياسيين ، توجهت في حماس شديد الى السجن المركزي وهي تنشد نشيد المرسيليز الافرنسي فهددت مديره بتدمير السجن اذا لم يطلق سراح المسجونين السياسيين وفعلا بدأت عملها فدمرت دائرة تشبيه المجرمين ، واضطر مدير السجن ان يفتح ابوابه فخرج المساجين جميعاً ، وبينهم المجرمون العاديون

حياة الملك

منذ ٤٥ عاماً ولد الفونسو ، فنودي به ملكاً ساعة ولادته باسم « الفونسو الثالث عشر » خلفاً لوالده الفونسو الثاني عشر ، ووضع تحت وصاية والدته .

وحاول مجرم ان يطعنه بمدية وهو طفل ، ثم القيت عليه قنبلة في عام ١٩٠٥ وفي يوم زواجه بالملكة فكتوريا اوجيني كبرى كريمات الملكة فكتوريا ، القيت على عربتها قنبلة أخرى ، وكان ذلك فى ١٩٠٦ ، ثم القيت عليه بعد ذلك عدة طلقات من مسدس ، ولكنه كان ينجو فى كل مرة .

ونشأ الفونسو وهو مغرم بالحكم المطلق ، حتى أسمته جريدة التايمس مرة بانه من ملوك القرن الثامن عشر ، وبانه ممن يقولون « الدولة انا ، وانا الدولة »

وفي أثناء حرب الريف اتهمه الاسبان بانه سبب انكسار الجيوش الاسبانية .

وبعد ذلك أقال الملك الوزارة وعطل الدستور ، وسلم زمام السلطة للديكتاتور بريمو دي ريفيرا ، ولكن هذا فقد بعد عامين اثنين كثيراً من انصاره ، وكثرت عليه المؤامرات التي دبرت فى باريس وبرشلونه ومدريد ضده وضد الملك .

واستقال الديكتاتور ، ثم توفي بعد استقالته بمدة قصيرة فالتجأ الملك الى السنيور سانشز غويرا ، وكان من ألد أخصامه ، فقبل هذا بتولي الحكم ، ولكن الجمهوريين الذين كان ساعدهم قد اشتد لم يقبلوا بالاشتراك معه ، رغم أنه ذهب الى السجن حيث كان زعيمهم السنيور زامورا وعرض عليه هذا الاشتراك فلم يقبل .

وفي ١٣ كانون الثاني عام ١٩٣٠ ، شبت الثورة في اسبانيا وكانت ثورة مدبرة محكمة وكان الجمهوريون قد ضمنوا ان تشترك معهم فيها ١٧ فرقة من فرق الجيش ولكن قائد الطيران الكابتن كافان تسرع في اعلان الثورة قبل موعدها المحدد فقضى عليها وتمكنت الحكومة من القبض على ١٠٠٠ من زعمائها فاخمدتها فى مهدها

ولكن الكراهة للملك لم تخف حتى اقصته عن الملك على نحو ما هو مفصل في هذا المقال

في سوريا

اتصل بالرصيفة « الف باء » ان حكومة جديدة ستؤلف من رئاسة دولة ورئاسة وزارة ، ووزراء خمسة ، يستلمون الاحكام ويديرون البلاد ، محل الحكومة الحاضرة

وستكون الوزارة الجديدة مؤلفة من احزاب متعددة . ينتمي رجالها الى ثلاث فئات مختلفة هي اليمين والوسط واليسار يمثل اليمين الاحزاب الموالية للسلطة والوسط الاحزاب المعتدلة واليسار المتطرفون بنظر الافرنسيين . ويؤخذون من دمشق وحلب وحمص و حماه اي ان الوزارة الجديدة ستكون طبق الاصل عن هيئة المجلس النيابي القادم

وسيضع المفوض السامي قبل مغادرته سوريا مشروع المعاهدة مع الحكومة القادمة ويحملها الى باريس ويجيء بها مصدقة من الحكومة الافرنسية . ويطرحها على المجلس النيابي بعدئذ للمناقشة فيها والتصديق عليها

شكل الحكم

اما شكل الحكم في سوريا فسيترك البت فيه للمجلس النيابي حيث يقرر الملكية او الجمهورية فاذا اقر الثانية يعمد المجلس الى انتخاب الرئيس واذ اقر الاولى تعين السلطة المنتدبة واحداً من ثلاثة يرشحهم المجلس النيابي

أتهام المسيو بريان

بالخيانة الوطنية

تسري الان فى فرنسا روح وطنية متطرفة ضد الاتفاق الجمركي بين المانيا والنمسا

وقد عقد اجتماع برعاية الاتحاد الجمهوري الذي يتولى زعامته المسيو ميلران فخطب النائب ديبواي واستنكر ذلك الاتفاق قائلا انه يخل بالسلم وحمل المسيو بريان تبعته وسخر من « بعض الحلفاء السابقين » — اي انكلترا — الذين اجترأوا على تحدي فرنسا « وهي اليوم اعظم دولة مالية في العالم » وقال انه يجب ان نجعلهم يشعرون بالضغط المالي

وخطب نواب آخرون فشددوا النكير على المسيو بريان واتهموه بالخيانة الكبرى فكانت كلماتهم تقابل بالهتاف

جلالة الملك جورج

تقول البرقيات اللاسلكية البريطانية ان جلالة الملك جورج لا يزال ملازماً للفراش ، وانه لم يخرج من قصر وندسور فان النهار ولو كان مشمساً ، الا ان ريحاً شمالية باردة كانت تهب فآثر جلالته ان يبقى في مخدعه .

شؤون لبنانية

المقاطعة مستمرة في بيروت
الحكومة مهددة بالسقوط

لا تزال المقاطعة مستمرة في بيروت ولم تزد الايام التي مرت عليها الشعب الا تصلباً عن ذي قبل خصوصا بعدما اذاعته الصحف من ان مدير الشركة رفض تخفيض الاجور والنزول على مقترحات المتفاوضين .

وقد عادت حركة السير الى حالتها الطبيعية بعد أن استعادت الحكومة الاوامر التى سبق لها أن اصدرتها لرجال الدرك والشرطة بمنع السيارات من السير في الشوارع الممتدة فيها خطوط الترمواي وأخذ سائقو السيارات يبدون تساهلا كبيراً مع الركاب مما جعل الناس يشعرون بعدم الحاجة الى الترام .

وقد حاولت الشركة في اليومين الاخيرين ان تحمل البعض على ركوب الترام مستعينة بوسائل معروفة فلم تفلح وباءت مساعيها بالفشل .

وشارك سماسرة الجرك الشعب في اضرابه يومي الجمعة والسبت احتجاجاً على تعطيل جرائد النداء والراصد والاحوال التي وقفت الى جانب الشعب في المقاطعة فلم تزد واردات الجرك في ذينك اليومين عن مئتي ليرة سورية مع أن هذه الواردات لم تكن تقل في اليوم الواحد عن الخمسين الف ليرة .

وقد تولى النائب المركزي التحقيق مع الذين أوقفهم البوليس يوم الاضراب واطلق سراحهم جميعاً ما عدا اثنين ثبت له في التحقيق أن الاول اعتدى على الشرطة والثاني عض اصبع احد افرادها فادماه فاحالهما الى المحاكمة .

وتواصل لجنة اعانة الموقوفين جمع التبرعات وتوزيعها على المسجونين وعلق صباح الاثنين على جدران الشوارع منشور بتوقيع « لجنة الدفاع عن بيت مري » يتضمن حث أهالي بيت مري وبرمانا وضواحيها على مقاطعة شركة الكهرباء ورفع اهالي عاليه وسوق الغرب عريضة الى رئاسة مجلس النواب يشكون فيها من استبداد الشركة بهم ويطلبون ما يأتي :

أولا ـ تنزيل سعر الكيلوات الكهربائي في عاليه وسوق الغرب الى ذات الاسعار التي يصير الاتفاق عليها بين سكان بيروت وشركة الجر والتنوير

ثانياً ـ اجبار الشركة على اعطاء من يريد بالشمعة عملا بقانون امتيازها وتنزيل سعر الشمعة الى الدرجة المعتدلة .

ثالثاً ـ عدم استيفاء اجرة عدادات وثمن بول عن الوصولات واجرة وصل خطوط .

رابعاً ـ عدم اجبار البلديات على اخذ كهرباء بالعداد بل بالشمعة لان ذلك اوفر لها جداً من العداد .

واذاعت لجنة المقاطعة في بيروت ولجنة الطلبة معاً نداء جديداً هذا نصه :

نداء الى الشعب الكريم

هذا هو اليوم الخامس عشر الذي يمر على المقاطعة السلمية التي قمت بها وقد اثبت فيها للملاء أنك شعب حي راسخ العقيدة وأنك تطالب بحقوقك في ظلال الشريعة والامن . ولقد اذاع نوابك بالامس نداء دعوك فيه للاخلاد الى السكينة مع انك تحافظ على النظام منذ اليوم الاول من المقاطعة وقالوا أنهم يسعون مع الشركة للوصول الى أفضل نتيجة ممكنة ، في حين أنه لا يوجد هناك نتائج عديدة لاختيار أفضلها ، وانما هناك نتيجة واحدة هي تلك التي تنزل معها الشركة على مطالبك المبررة والتى أعلنتها لجنتنا الاساسية باسمك .

ولجنة المقاطعة أمام هذا النداء تكرر انها لا ترضى ابداً باي مفاوضة لا تبنى على اساس مطالب الشعب وأننا ندعوك الى المثابرة على مقاطعتك السلمية ونذكرك بان هذه المقاطعة تدور فقط حول مسألة اقتصادية بينك وبين الشركة وان الشركة تعلق الامل على ضجرك وعدم ثباتك ولكنك صابر ثابت عزيز النفس قوي الايمان ممتلىء حياة وأنفة وأباء.اهـ

والحكومة اللبنانية الان مهددة بالسقوط لاعمالها الشاذة كتعطيلها الصحف وأعتدائها على الاهالي اثناء اضرابهم احتجاجا على ذلك التعطيل وسيطرح النواب اقتراح عدم الثقة بها في جلسة هذا الاسبوع .

اضراب معلمى اليهود

انقضى اليوم الخامس ولا يزال اضراب المعلمين اليهود مستمراً وتقول الصحف اليهودية ان المعلمين اجتمعوا في اكثر المدن وتباحثوا ولكنهم لم يصلوا الى قرار يرضخون به لاوامر المجلس الملي اليهودي

وقد الف اولياء امور الطلبة في القدس لجنة للتدخل في وقف هذا الاضراب وتقدمت الاحتجاجات على اغلاق المدارس الى الوكالة اليهودية من اهالي حيفا ورحبوت

محاضرة

يلقي حضرة رفيق بك التميمي في الساعة الثامنة من مساء اليوم (الجمعة) في النادي الرياضي الاسلامي في الثغر محاضرة ممتعة نحث الجميع على حضورها وسيكون موضوعها (مما سمعت ورأيت)

شؤون مصرية

المعاهدة المصرية

العراقية بتسليم المجرمين

وافق وزراء مصر متفرقين على مشروع المعاهدة المصرية العراقية الخاصة بتسليم المجرمين بين مصر والعراق .

وقد رؤي ادخال تعديل على المعاهدة ولهذا ابرق نوري باشا السعيد الى بغداد للوقوف على رأي ذوي الشأن هناك والمفهوم ان هذا التعديل يتناول تسليم اي مصري ارتكب جريمة في العراق وفر الى مصر واي عراقي ارتكب اي جريمة في مصر وفر الى العراق .

منتخب بوليس مصر

في فلسطين

سافر بقطار الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء من القاهرة منتخب بوليس مصر في لعبة كرة القدم الى فلسطين بطريق القنطرة . وهذا المنتخب مؤلف من كونستبلات وجنود من بلوك الخفر ويسافر معهم البكباشي احمد زيور قائد بلوكات الخفر والصاغ اشي واللازمان الاولان عبد العزيز علي واحمد محمد سالم للمباراة في لعب كرة القدم مع منتخب بوليس فلسطين وعرض العاب اخرى

وتستغرق هذه الرحلة اسبوعا

قوة بوليس البرلمان

قرر مجلس وزراء مصر الحاق قوة بوليس البرلمان بوزارة الداخلية مع تخفيضها الى ما كانت عليه سنة ٩٢٦ من حيث الرتب والعدد وان تكون تابعة لحكمدارية بوليس مصر

حفلة كبيرة

يقيمها الوفد للدستوريين

وجه دولة النحاس باشا الى دولة محمد محمود باشا وجميع اعضاء مجلس ادارة حزب الاحرار الدستوريين واعضاء الوزارة النحاسية السابقة واعضاء الوفد المصري واعضاء مكتبي مجلس الشيوخ والنواب واعضاء الهيئة الوفدية البرلمانية المقيمين بالقاهرة الدعوة الى مأدبة شاي يقيمها لهم بالنادي السعدي في الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم

التليفون اللاسلكي

بين مصر واوروبا

يذكر القراء مما نشرناه سابقاً تفاصيل المشروع الخاص بانشاء مخابرات ليفونية بين مصر واوروبا وعقد اتفاق لتحقيق هذا الغرض مع شركة ماركوني

وقد اخطرت وزارة المواصلات دار المندوب السامي انها مستعدة لتوقيع عقد الاتفاق

وتنتظر الان السلطات المصرية وصول مندوب مفوض من قبل شركة ماركوني لتوقيع عقد الاتفاق واذ ذاك تأخذ الشركة في مباشرة العمل

جريدة « فلسطين »
« دوآر هايوم » تخوف بها « هاآرتس »

عقدت جريدة « دوآرهايوم » فصلا افتتاحيا حملت فيه حملة شعواء على زميلتها « هاآرتس » واتهمتها بانها تحط من قدر اليهود بما تذيعه من اخبار اضطهادهم في انحاء العالم ـ بل العالم المتمدن ! وتنصحها في آخر مقالها بان تكف عن نشر مثل هذه الاخبار « الكاذبة » ! اذ ليس في الدنيا يهود يفتحون محالهم في ايام السبت فيهجم عليهم يهود آخرون ! ، وليس فيها يهود في النمسا يهاجم كنيسهم في عيد الفصح ، ولا شيء آخر من هذا القبيل ؟!

اما حجة « دوآرهايوم » في هذا التهجم على زميلتها وفي نصحها لها بتحري « الصدق » في نشر الاخبار الخاصة باليهود ـ هذه الحجة هي ان جريدة «فلسطين» تنقل هذه الاخبار المؤذية عن «هاآرتس» وتحط بها هي الاخرى من مقام اليهودية العالمية .

وبعد ان كانت «دوارهايوم» في اول مقالها تكذب جميع الانباء التي نشرتها زميلتها عادت في آخر المقال فالتمست منها في ادب ولطف ان تكف نهائيا عن نشر الانباء اليهودية « ولو كانت حقيقية » ! فهل بلغ الخوف من «فلسطين» الى هذا الحد ؟؟؟

اسئلة مزعجة !؟

كتب لنا من غزه ما يلي :

انتدبت هيئة غرفة تجارة غزة في عيد الفصح أربعة من أعضائها هم السادة فهمي الصوراني، محمد أبو شعبان، خضر الترزي ويوسف العلمي لمقابلة مدير جرك غزه المستر لاش ، وفي أثناء الزيارة طلب المستر لاش الى المندوبين أن يبدوا ملاحظاتهم اذا كان ثمة اختلافات بين ادارة الجرك والتجار فطلب السيد يوسف العلمي اليه أن يلفت نظر مدير الجمارك العام الى التعليمات الشاذة التى أصدرها مؤخراً للعمل بها اعتباراً من شهر تموز القادم خاصة بالفواتير التجارية والتى من شأنها ارهاق متوسطي وصغار التجار والحيلولة دونهم ودون المتاجرة مع سوريا ومصر ، وطلب تعديل التعريفة الجركية المجحفة بحق الفلاح ، فما كان من المترجم الا أن قال : ما هذه الابحاث؟ وماذا يعني المستر لاش منها ؟ راجعوا المستر ستيد .

قال المترجم هذا بنشوفة فاجابه المندوبون بان المستر ستيد في حيفا وهمزة الوصل بين تجار غزة وبينه المستر لاش، فتكلم المترجم مع المستر لاش برهة ثم قال إن جناب المدير لا يريدكم أن تسألوا أسئلة مزعجة ؟! فانسحب المندوبون من الجلسة وبعثوا باحتجاج خطي للمستر لاش فاجابهم طالباً اليهم أن يجتمعوا اليه في دائرة الجرك ليستمع الى رأي المترجم في الموضوع .

* * *

مؤتمر المائدة المستديرة

في مجلس العموم

رد الدكتور دراموند شيلز على سؤال من المستر مك شين فقال ان الحكومة قد اتخذت تدابير لعقد مقابلة بين العرب واليهود للبحث في مسائل فلسطين، ولمعرفة ما اذا كان يمكن الوصول الى ترتيبات حبية !

ورد على سؤال آخر من الكولونيل هوارد بوري فقال انه لا يعلم شيئاً عن تأثير المقاطعة اكثر مما قاله رداً على سؤال آخر قبل عيد الفصح .

القبض على متهم

قبضت الحكومة على رجل عربي متهم في جناية ياجور وقد اعتقل قرب قرية صفد وظهر ان هذا المتهم فار من السجن حيث كان يقضي مدة محكوماً عليه بها وهي ١٥ سنة .

ويظن اصحاب الرأي ان هذه الجرائم من اعمال جمعية (اليد الخضراء) التي يديرها فؤاد اللبناني من اهالي صفد وهو احد الذين اشتركوا في ثورة ١٩٢٩

رسالة القدس التلفونية

جاءنا من مراسلنا في القدس مساء امس بالتلفون ما يأتي:

زيارات رئيس اساقفة كونتربري

فى كنيسة القيامة - فى دور البطريركيت

زار اليوم فى الساعة العاشرة والدقيقة ١٥ تماما نيافة رئيس اساقفة كونتربري كنيسة القيامة وقد احتشد فيها خلق كثير وعدد كبير من المصورين وكان يرافقه نيافته سيادة المطران ماك انس وحاكم القدس المستر كيث روتش والكانون دنبي وبعض الذين قدموا معه والمستر هولت مرافق فخامة المندوب السامي والقس مرموره وبعض رجال الدين الانكليكان والميجر وانريت مدير بوليس القدس وقد استقبله فى باب الكنيسة ممثلوا الروم الارثوذكس والارمن واحد رجال رهبنة الفرنسيسكان وآخر عن طائفة القبط وبدأ بزيارة مكان الغسل فالقبر المقدس فالجلجلة فكنيسة القبط فكنيسة اللاتين حيث كان هناك كونشلير جمهورية فرنسا فمغارة الصليب فكنيسة « نصف الدنيا » حيث كان الاكليروس الارثوذكسي في استقباله فاقيمت الصلاة برئاسة وكيل غبطة البطريرك سيادة المطران ايفذروس وبحضور باقي السادة المطارنة .

ثم القى سيادة المطران ثيموثاوس مطران بيت لحم كلمة باللغة الانكليزيـة (ننشرها غداً) وعند نهايتها صعد نيافة رئيس الاساقفة الى هيكل الكنيسة وصلى امام المذبح صلاة قصيرة وشاهدناه فى عودته يرفع في باب الهيكل يده الكريمة مباركا الجمهور واستغرقت هذه الزيارة ثلاثة ارباع الساعة . ثم غادر موكب نيافته الكنيسة الى البطريركية الارثوذكسية حيث استقبل اكليروسها نيافته ومرافقيه استقبالا حافلا واكتظ بهو البطريركية برجال الاكليروس الارثوذكسي ووقف نيافته والقى باللغة الانكليزية كلمة دام القاؤها عشرين دقيقة وكلها آيات وحكم وتولى ترجمتها الى اللغة اليونانية سكرتير البطريركية السيد جورج سعيد ولم نستطع مع الاسف ان نقتبس منها الا جزءاً يسيراً نلخصه فيما يلي :

استهل نيافته خطابه بان ذكر شيئاً عن تاريخ المدينة المقدسة وما لها من المقام السامي في العالم ثم شكر لرجال الاكليروس الحفاوة التي قابلوه بها في هذا الصباح وانها تركت في نفسه اجمل اثر وابلغ تأثير خصوصاً عند ما صعد الى الهيكل وصلى فيه صلاة قصيرة لان تكون هذه الزيارة فاتحة للتعاون المنشود ، واستطرد قائلا : « ان سلفي الاسقف بلدوين قد جاء القدس في الحملة الصليبية الاولى بينما كانت هذه البلاد في اشد حالات الاضطراب وقد توفي هنا وبقيت عظامه فيها . ان هذه هي المرة الاولى التي يأتي فيها الى البلاد المقدسة رئيس الاساقفة واني في زيارتي هذه لا امثل كنيسة انكلترا فحسب بل جميع الكنائس الانكليكانية في العالم . انني اتأسف جداً لعدم تمكن غبطة البطريرك ذاميانوس ترؤس هذا الاحتفال واشكر غبطته على ارسال الوفد الذي حضر مؤتمر «لمبث» فى لندن والذي حضره ٣٠٧ اساقفة من جهات مختلفة واشكر بوجه خاص الصديق المطران ثيموثاوس الذي سهل احاديثنا هناك . كما واني آسف لعدم حضور من يمثل الكنيسة الروسية في ذلك المؤتمر وقد كان هذا كما علمت غير ممكن

اني آمل ان يكون هذا التعاون واسطة لتقارب الكنيستين الارثوذكسية والانكليكانية وفي هذا التعاون يرعى الرعية راع واحد

لقد عينت لجنة لدرس طقوس الكنيسة الارثوذكسية وكتبت بذلك الى بطريرك الإستانة واني آمل الان ان يقوم وكيل بطريرك الارثوذكس بدوره فيعين لجنة لتدرس طقوس الكنيسة الانكليكانية »

وبعد ان فرغ من خطابه تحادث مع وكيل البطريرك مليا واستفسر عن صحة غبطة البطريرك ذاميانوس وابدى رغبته فى زيارته

ثم سأل ايضاً عن عدد الاساقفة ومدرسة المصلبة وعن مسكن رجال الاخوية وتفقدهم لشؤون الرعية واطلع على بعض الكتب القديمة ومنها انجيل يرجع تاريخه الى سنة ١٠٥٦ وكتاب آخر من القرن الرابع عشر وتاريخ ايوب من القرن الثالث عشر .

ثم قدم له مطران سربيا ومطران رومانيا ومطران الروس فحادث الاول باللغة الافرنسية وكلف الثاني ان يقدم تحياته الى بطريرك رومانيا وشكره لايفاده مندوباً الى المؤتمر وحادث الثالث باللغة الانكليزية وسأله عن احوال الروس فى فلسطين وعما اذا كانوا لا يزالون متصلين بروسيا فاجيب سلباً

وغادر بطريركية الارثوذكس الى بطريركية اللاتين فقابل غبطة البطريرك برلاسينا ثم الى بطريركية الارمن فاجتمع الى سيادة وكيل بطريركها . وكانت اذ ذاك الساعة الواحدة بعد الظهر

وفى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم زار نيافته في منزل فخامة المندوب السامي غبطة البطريرك برلاسينا وسيادة المطران ايفذورس وكيل غبطة بطريرك الارثوذكس ووكيل بطريرك الارمن مع عدد من اكليروس كل منهم .

وقد علمنا ان نيافة القاصد الرسولي ووكيل مطران الروم الكاثوليك كانا بين الزائرين .

المندوب السامى يجتمع الى اعضاء الوفد

علمنا ان فخامة المندوب السامي ، على اثر وصول مقررات اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاخير اليه ، رغب في ان يجتمع باعضاء الوفد الفلسطيني فقابله اليوم فى الساعة العاشرة صباحا عطوفة كاظم باشا وسماحة الحاج امين افندي الحسيني وسعادة راغب بك النشاشيبي والاستاذان عوني بك عبد الهادي وجمال افندي الحسيني من اعضاء الوفد ودامت هذه المقابلة ساعتين . وقد قيل لنا ان فخامة المندوب بحث فى هذه المقررات مطولا وفي اسباب رفض ارسال الوفد وعدم اعتماد العرب على الحكومة ليبعث بها تلغرافياً الى حكومته . ولا نشك فى ان رجال الوفد الكرام قد اجابوا فخامته الاجوبة الكافية بما لا يخرج عما قررته اللجنة التنفيذية من عدم ارسال الوفد وهو ما تقره الامة جمعاء

تغيب ضابط بوليس انكليزي

علمنا ان المستر هندرسون ، وهو ضابط بوليس انكليزي برتبة مساعد مدير (كابتن) يتولى ادارة عنابر البوليس والسجون قد تغيب عن وظيفته منذ بضعة ايام . والاشاعات كثيرة عن سبب اختفائه . والضابط المذكور متزوج من سيدة يهودية

«فلسطين» : انظر رسالة عمان التليفونية

رسالة طولكرم التلفونيه

وجاءنا من مراسلنا في طول كرم مساء أمس بالتليفون ما يأتي :

الاعتداء على احد ابناء مشايخ الحوارث

بعد نصف ليلة الامس بينما كان عبد الله ابن الشيخ حسين ابو طحيمر من شيوخ الحوارث يحرس مواشيه التي ترعى في اراضي الوادي فاجأه الحارسان اليهوديان حايم وشلومو وكيلا جمعية الكلرن كايمت في الحوارث فبعد منازعة بينهما وبين عبد الله المذكور اطلق احد الحارسين وهو حايم عيارات نارية عليه فوقع عبد الله جريحاً وعلى اثرها هرع العرب وفر اليهود وفى صباح اليوم ذهبت قوة بريطانية وعربية برئاسة المستر دف لمحل الحادث وقبضت على حايم وشلومو واحضرتهما مخفورين لطول كرم وتولى التحقيق معهما السيد افندي كمال والجريح حالته لا تنذر بالخطر وقد اهتمت الدوائر الحكومية بهذا الحادث اشد الاهتمام وسأرسل لكم في البريد تفاصيل هذا الاعتداء .

رسالة عمان التليفونية

وجاءنا من مراسلنا فى عمان مساء امس تليفونياً ما يأتي :

المستر ستافورد ينقل الى فلسطين

علمت انه قد تقرر نقل المستر ستافورد مساعد قائد الجيش العربي في شرق الاردن الى حكومة فلسطين مديراً لعنابر البوليس والسجون . وقد سافر لاستلام وظيفته الجديدة .

ظهور الجراد فى سحاب والرمثا

ظهرت بوادر الجراد في جهة قرية « سحاب » فى ما مساحته ٧ كيلو مترات تقريباً وفى جهة الرمثا في ما مساحته ثلاثة كيلو مترات آتياً من جهات جوران

فتح الاندلس تحت رعاية الامير

مثلت فى الساعة الثامنة من مساء هذا اليوم رواية فتح الاندلس لمؤلفها شاعر الجزيرة الكبير الشيخ فؤاد افندي الخطيب تحت رعاية سمو امير البلاد المعظم وقد قام بتمثيلها نخبة من شباب العرب الناهض وارصد ريعها للاعمال الخيرية وحضرها الوجوه والاعيان والتجار والموظفون وكان السرور بالغاً حده والموسيقى تصدح بانغامها الشجية .

الدكتور فارس نمر

وجه الاستاذ جورج بك انطونيوس والسيدة عقيلته في القدس دعوة الى عدد كبير من وجهاء واعيان الوطنيين وعقيلاتهم للاجتماع الى الدكتور فارس نمر احد اصحاب المقطم فى منتصف الساعة الخامسة بعد ظهر السبت في ١٨ نيسان الجاري

حركة البواخر

رست في مياه الثغر أمس صباحاً قادمة من حيفا الباخرة الفرنسية «لوتس» من بواخر شركة المساجري ماريتيم فلم تتمكن من الشغل وابحرت قبل الظهر قاصدة الاسكندرية

ووصلت ايضاً قادمة من الاسكندرية الباخرة « بيرلوني » وهي من شركة المساجري ماريتيم وعليها نحو اربعين راكباً فاضطرت ايضاً بسبب هياج البحر ان تبحر بهم الى حيفا

ورست ايضاً فى مياه الثغر قادمة من الاسكندرية الباخرة «افنتيو» من بواخر شركة اللويد تريستينو وعليها ١٢٥ طناً من البضائع لم تتمكن من تفريغها وقد تمكنت بكل صعوبة من انزال ١٤ راكباً ثم ابحرت بعد ظهر أمس قاصدة حيفا

انقلاب قارب صيد

بينما كان احد قوارب الصيد صباح أمس يصطاد قرب مربط البواخر في الميناء هاج عليه البحر وقلبه وقد كان فيه ثلاثة اشخاص تعلقوا به الى ان جاءتهم النجدة من الميناء فسحبوه الى الشاطىء وانقذوا من فيه

وايزمن هو الذي

عدل عن زيارة عمان !؟

كلنا يعلم الاسباب التى حالت دون زيارة الدكتور وايزمن لشرق الاردن ولكن وايزمن يزعم غير ذلك بدليل ما نشرته الصحف الاميركية فى هذا الصدد قالت :

« كذب وايزمن الاشاعة القائلة بانه عازم على زيارة عبد الله امير شرق الاردن للتفاهم معه بشأن الاتفاق والتفاهم مع العرب فقال: كنت عازماً على زيارة الامير لاقدم له احترامي واعتباري لسموه ولكني عدلت عن ذلك لدواع شخصية »!؟..

• • •

اقوال الصحف اليهودية

النبي موسى

« وشهداء » ملبس !

قالت « هاعام » لسان حال الصهيونين — الاصلاحين :

تقرأ اليهودية الفلسطينية اليوم ، بأسف وألم : ان الحكومة رفضت ان تسمح لليهود بتسيير موكب الى قبور ابسالوم غيسين ورفقائه الذين سقطوا قتلى اثناء الدفاع عن مستعمرة بتاح تكفا (ملبس) ضد الثائرين الذين هاجموها في عام ١٩٢١

ولكن العرب الذين اشتركوا في حفلات النبي موسى وهم يلوحون بالسيوف ويصيحون صيحات التهديد لليهود فى حضور البوليس — هؤلاء سمح لهم بان يسيروا دون اي اعتراض

فكيف سمحت الحكومة بذلك ورفضت السماح لليهود بأن يكرموا ذكرى ونام الابرياء بموكب يسيرونه في سلام تام ؟

ان اليوم هو يوم الذكرى العاشرة لتلك الاضطرابات ، ففي مثل هذا اليوم من عشر سنين قتل اليهود وهم يدافعون عن مستعمرتهم .

اننا نستعيد ذكرى بربز لويسدور ورفقائه ابطال ملبس ، ونستعيد تاريخنا من نيسان ١٩٢١ الى آب ١٩٢٩ الى نيسان ١٩٣١ حيث وقعت فتنة الياجور

أنه لطريق مملوء بالآلام والمصائب ولكن اليهودية لا تزال واقفة موقف الحارس ، وقد تقوت مراكزنا فى القرية والمدينة ، ولكننا بينما نتقدم سياسياً في الميدان الاقتصادي نرى انفسنا نتقهقر سياسياً لان زعامتنا لا ترى من الحكمة ان تنظر الى مصائبنا ورفض الحكومة السماح لنا بتسيير الموكب دليل على هذا الموقف الذي نقفه فى هذه البلاد .

الحاجة الى خطيب !

قالت « ذي جويش اكسونت » التى تصدر فى مدينة فيلادلفيا الامريكية

ليست الصهيونية الان فى حاجة الى الزعيم ، وانما هي في حاجة قصوى الى خطيب يصغي الى اقواله وتحترم كما تحترم اقوال السفراء الاجانب ، وليس يهمنا الرجل ذاته ، وانما يهمنا ان يكون قادراً على ايجاد نظام سياسى يدعواليه .

ان الدكتور وايزمن برغم الخدمات الجلى التي اداها لبريطانيا اثناء الحرب العظمى وبرغم اعماله العلمية التي تشهد بها الدنيا وبرغم ما اداه للحركة الصهيونية ورغم ما كان له من الاعتبار في جميع البرلمانات الانكليزية من عهد بلفور الى اليوم — برغم ذلك كله يعامل وايزمن كما يعامل صاحب البيت او صاحبته قريباً من اقربائهم فيقولان له « سامحنا ايها الضيف القريب فان الاغراب يجب ان يلتفت اليهم اولا » ولهذا يتركوا وايزمن المائدة عادة وهو لا يزال جائعاً كما يتركها الضيوف الاقارب ليترك محلا للاغراب

ان آراء الغريب وتقداته هي التى تقدر ويخشى منها اما الدكتور وايزمن فهو يعد كاحد افراد العائلة لانه بريطاني القبعة وهذا هو اكبر عائق امامه

اما لو انه كان — بصفته زعيما للجمعية الصهيونية العالمية — امريكياً او افرنسيا او المانيا او بولونيا لما صدر الكتاب الابيض رقم ١ ولا الكتاب الآخر رقم ٢ ، ولكانت الحكومة قد خرجت من ترددها في المسألة الفلسطينية منذ زمن طويل ولما استطاع وزير بريطاني احداث اي تغيير في السياسة الفلسطينية بغير استشارة عصبة الامم

ان زعيما صهيونياً غير بريطاني يستطيع عاجلا ان يجعل الحكومة البريطانية تفهم ان وعد بلفور لم يصدر لحفنة من اليهود البريطانيين ولكنه صدر من اجل ١٦ — ١٧ مليونا من اليهود في العالم ثم يفهمها انه لم يكن مساومة سخيفة من مساومات الحرب يستطاع العدول عنها بسهولة بل انه وعد مقدس للعالم المتمدن يتوقف على نفاذه شرف الامبراطورية البريطانية

الفاآد لومى

يبحث في اضراب المعلمين

عقد المجلس الملي اليهودي « الفاآد لومي » جلسة خاصة بحث فيها فى امر اضراب معلمي المدارس التابعة للوكالة اليهودية ، وهى ٢٥٨ مدرسة وروضة اطفال فيها ٨٧٩ معلما و٢٢،٥٣٣ تلميذاً

وحضر هذا الاجتماع الكولونيل كيش والدكتور سنائور والدكتور بركسون ومندوبون عن المعلمين قالوا انهم لم يتناولوا مرتبات منذ كانون الاول من العام الماضي وأن اللجنة التنفيذية الصيهونية مدينة لهم بالاموال المخصصة لتقاعد المعلمين وهي نحو ٥٠٠٠ جنيه ثم قالوا انهم يرفضون كل قرار يصدره المجلس الملي في شأنهم ما لم يكن مقيداً للفريقين على السواء والا فانهم يطلبون تأليف لجنة تحكيم يسمى كل فريق مندوبه فيها ويكون حكمها قاطعا مبرما.

وقد اصدرت اللجنة التنفيذية الصهيونية نداء طلبت فيه الى المعلمين ان يعدلوا عن الاضراب وعينت محكما لها فى اللجنة وهو — لا بل وهي — المسز « برستز » ولا يزال المعلمون الى الان مصرين على استمرار الاضراب .

* * *

حكم

حوكم ثلاثة من العرب في حيفا بتهمة تزوير كمبيالات على شركة شل . وقد حكم على اثنين منهم بالسجن شهراً وعلى الثالث بشهرين

ابعاد شيوعى

سيق المدعو شمويل شختمن من حيفا الى يافا بقصد ابعاده الى روسيا لانه متهم بالشيوعية .

اصحاب الملايين

في سوريا

جاء في الايام الاخيرة الى سوريا عشرات من السياح الامريكيين بينهم بعض اصحاب الملايين روكفلر الابن وابنة هنري فورد وغيرهما . وبينما كانت السيارة تقلهم اصطدمت بسيارة اخرى بالقرب من جسر البردوني فانقلبت سيارة اصحاب الملايين بمن فيها واصيب كثيرون منهم بجراح اوجبت نقلهم الى المستشفى . وكان من بين المصابين المستر ادمس ميلو رصاحب المعامل المعروفة في شيكاغو

درع داود الاحمر

افتتح يوم الاحد الماضي فرع « درع داود الاحمر » وهي جمعية اسعاف تديرها بلدية تل ابيب وكان ذلك بحضور كثير من الاهالي والضباط والزعماء.

واردات تل أبيب

بلغت واردات بلدية تل ابيب خلال شهر آذار الماضي ثمانية آلاف جنية فلسطيني

رفيق احمد طافش

يحضر من سوريا
ويلقى القبض عليه

ذهب محمود عثمان رفيق احمد طافش الى سوريا بعد الحوادث التى قام بها مع رفيقه ، وكان يشتغل بمهنة الكندرجية . وفى يوم الاثنين الماضي عاد راجعاً الى قرية فرعم بالقرب من صفد لزيارة شقيقته وقد قابله رفيقه المدعو كمال بن الشيخ مصطفى سعد الدين للسلام عليه ، وبعد هذه المقابلة توجه تواً الى دائرة البوليس واخبر احد الافراد الذين وقعت لهم حوادث مع محمود عثمان ، وهو البوليس حمزه ، فابلغ هذا الخبر حالا الى المستر كوهين في عكا ، وفى الحال حضر المستر كوهين لصفد واخذ معه قوة من البوليس يبلغ عددها نحو الاربعين وتوجه بها الى فرعم ومعهم قريبه الذي ابلغ عنه الخبر.

وحينما وصلت قوة البوليس الى البيت الذي يوجد فيه محمود عثمان ، طرق قريبه الباب فخرجت له شقيقته لتعرف من فى الباب فاجابها بانه هو وحده ، ولما فتحت الباب دخلت قوة البوليس فوجدت محمود عثمان نائما فقبضت عليه ولم تجد معه شيئاً من السلاح.

حافظوا على اراضيكم

ما اكذبهم !

نريد ان تنصف مكاتبي الصحف الاميركية اليهود في فلسطين فنذكر بانهم قد ابرقوا فيما يختص بموقف العرب من زيارة وايزمن لفلسطين بالانباء الصحيحة

غير ان هؤلاء المكاتبين عادوا فندموا كما يظهر على سيرهم مع الحقيقة مرة واحدة فرجعوا الى اختلاقاتهم المشهورة التي كشفنا مراراً عنها الستار واحاطوا موسم النبي موسى بما يلقي في روع قراء برقياتهم من الاميركين وغيرهم ان العرب قد استعدوا لان يجعلوا هذا الموسم موسم اضطرابات وفتن « كالعادة ... »

ولعل اعظم كذبة جرؤ عليها هؤلاء قولهم في برقياتهم ان موسم النبي موسى قد تأجل من ٢ الى ٥ نيسان ! ليتمكن اهالي الخليل « الذين ظهر منهم فى اثناء فتنة عام ١٩٢٩ من الفتك والقسوة ما جعل الحكومة تحسب لهم حساباً وتأخذ اهبتها لدرء كل محذور ... » من الاشتراك في الموسم !!!

والى القراء بعد ذلك نص ما قاله هؤلاء المكاتبون فى هذا الصدد نأخذه عن الصحف الاميركية الواردة اليناً مع البريد الاخير :

شرعت حكومة فلسطين في الاستعداد لموسم النبي موسى الذي يوافق عيد القيامة عند المسيحيين والفصح عند اليهود واتخذت كل ذرائع الحيطة لتلافي ما لا يحمد عقباه في اثنائه — وما برح هذا العيد منذ سنة ١٩٢٠ ميعاداً للقلاقل والفتنة ومنفسحاً للشعور الحماسي عند العرب تتقي الحكومة شره وتحاذر أن يحدث فيه ما يكدر الامن .

في هذا الموسم يتوارد من انحاء البلاد الى القدس عدد لا يقل عن عشرة آلاف من المسلمين فيدخلونها راقصين هازجين لاعبين بالسيوف ويفعلون ذلك في سيرهم باحتفال الى النبي موسى — وهو مكان على طريق أريحا يبعد عن القدس اربعة عشر ميلا ويعتقد المسلمون أن فيه دفن موسى كليم الله .

ولموافقة موسم الفصح عند المسيحيين والاسرائيليين تغص القدس وضواحيها بعشرات الالوف من الحجاج ويصبح التلاحم بين اليهود والمسلمين من الاخطار الممكنة التي تقلق بال الحكومة — وخصوصاً لما اعتاده المسلمون من وقوف خطبائهم في عيد النبي موسى مثيرين حماسة الجماهير مضرمين فيهم نار الشعور الوطني محرضين أياهم على اليهود مغتصبي البلاد .

يقع العيد في هذا العام في الثاني من نيسان — الا ان المجلس الاسلامي الاعلى قرر ارجاء حفلاته الى احد الفصح الواقع في الخامس من نيسان ليتمكن اهالي الخليل القادمين الى القدس فى ذلك الميعاد من الاشتراك بها — وقد اشتهر هؤلاء بالشدة والبأس وظهر منهم في اثناء فتنة ١٩٢٩ من الفتك والقسوة ما جعل الحكومة تحسب لهم حسابا وتأخذ اهبتها لدرء كل محذور — فاتخذت كل ما في وسعها اتخاذه من الاحتياطات وعززت حامية المدينة واستكثرت من الشرطة واستقدمت قوات كافية من الجند والطيارين للحؤول دون الفتنة ـ وارجأت نشر بيان لجنة المبكى لئلا يثير مضمونه سخط العرب .

* * *

رسالة الصلت

العفو عند المقدرة

من أبدع الحفلات وأكثرها رونقاً واتقانا حفلة قام بها تلامذة المدرسة الكاثوليكية في الصلت نهار الجمعة الموافق ١٠ الجاري اذ مثلوا الرواية الشهيرة الممتازة « العفو عند المقدرة أو المأمون وعمه ابراهيم بن المهدي » حضرها عطوفة متصرف المدينة عبد المهدي بك الشمايلي وكبار الموظفين والاعيان .

وقد افتتح هذه الحفلة بالترحيب كاتب هذه السطور . وتليت فيها الاناشيد الوطنية الحماسية مما زاد فى جلال الحفلة وسرور المشاهدين .

ونهض أخيراً حضرة الاب الوقور الخوري يوسف سلامه رئيس المدرسة وفاه بخطاب شائق ضمنه خالص الشكر للمدعوين والهتاف بحياة البلاد وأميرها المعظم .

وخرج الناس وكلهم السنة شكر ومديح لرئيس المدرسة ومعلميها المتفانين في خدمتها وتعزيز شأنها .

يهتفون بسقوط ايطاليا !

خرج صباح السبت المنصرم تلامذة المدرسة الاميرية يطوفون شوارع المدينة حاملين الاعلام العربية وقد انضم اليهم كثير من الشعب واخذوا يرنمون الانشودة المعروفة « يا ظلام السجن خيم » ويهتفون بسقوط ايطاليا احتجاجاً على الفظائع التي تقترفها فى طرابلس وبرقة وقد تجمهر القوم امام دار الحكومة وطلبوا اليها ان ترفع احتجاجهم الى المراكز الايجابية فوعدتهم خيراً

مفتى فلسطين

فى دمشق

قالت صحف دمشق : جاءني كتاب خاص ان سماحة مفتي فلسطين الحاج امين الحسيني وياسين باشا الهاشمي زعيم حزب الاخاء الوطني فى العراق سيزوران العاصمة ابان عيد الاضحى المبارك حيث يجتمعان الى اخوانهما ويتحدثان فى شؤون سوريا والعراق وفلسطين.

أسف

اسف اهالي خانيونس لنقل الاستاذ لطفى افندي ملحس المعلم بالمدرسة الاميرية هناك . وقد تألفت لجنة من اعيان البلدة لاقامة حفلة تكريمية لحضرته

رسائل بيلاطس البنطي
الى صديقه سنيكا في رومية

تعريب « فلسطين »

الرسالة التاسعة عشرة

القبض على يوحنا بواسطة هيرودس انتيباس

قيصرية

عاد ماركيوس الى قيصرية يحمل خبرين ، الاول انني اصبحت محبوبا في اريحا وهي مدينة الحدود الى جانب نهر الاردن

انها مدينة على غاية من الاهمية لان تجارة وادي الاردن الاسفل تمر منها وايراداتها الجمركية كبيرة

وقد حدث منذ مدة ان بلغتني شكايات ابتزاز اموال جسيمة نسبت الى موظفي الجمارك

والجابي اليهودي الاول هو ـ او على الاصح ـ كان يهوديا من الطبقة المنحطة ، وكان ينهب التجار يمينا وشمالا ، ولم يكن يصل الى خزينتي شيء من الايراد ، وكان هناك يهودي آخر من مرؤوسيه ظن انه لا يحصل على نصيبه العادل من الغنائم فوشى الي به وباثنين آخرين من الموظفين الصغار

لقد كانت قضية سيئة ، فانهم عدا عما كانوا يحتفظون به لانفسهم من اموالنا كانوا يحتفظون بمنهوباتهم الخاصة ، ولقد حاكمتهم هنا في قيصرية ثم ارجعتهم الى اريحا ، الاول ليصلب هناك والاثنين الآخرين ليجلدا حتى الموت

اما اليهود فكانوا مسرورين من ذلك ، لا لان الجابي الاول كان ينهبهم فحسب ، بل لانه كان يهوديا بغيضا يشتغل في خدمتنا

والآن لهم ان يمقتوا خلفه ، فانني ساعين في مكانه الرجل الذي وشى به واظنني استطيع الاعتماد على اخلاصه ما لم يقتله مواطنوه

اما الخبر الثاني ، فهو ان يوحنا قد افلت مني بذهابه في احدى رحلاته التبشيرية الى بلاد انتيباس ، وكانت النتيجة هناك كما كانت هنا ، ان جموعا من الفلاحين المساكين جن جنونهم فاستهوتهم تعاليمه وتبعوه

ان في استطاعة انتيباس ان يحتمل الحديث عن مملكة جديدة اقل مما نستطيع نحن ، لان الاضطرابات اذا قامت في بلاده فان الجنود الرومانيين يرسلون الى مساعدته ، واذا ما وصل هؤلاء الجنود يوما ما اليه ، فقل الوداع لمملكته الصغيرة الهزلية

انه يعرف ذلك ، ولهذا السبب كان ينتظر يوحنا ، وقد وضع هذا المبشر الان في مأمن في احد مطابق قلعة واقعة على تلال شرقي البحر الميت وقد يكون هناك آخر عهده باليهودية ، لان انتيباس اذا كان ذا عقل لا بد له من العمل للخلاص منه .

صدقني انها الطريقة الوحيدة المأمونة على اناس مثل هؤلاء يخلصون ديانتهم بالشؤون السياسية

انني بعد التفكير لست آسفا على تولي انتيباس هذا الامر بنفسه ، فانه بذلك يجلب على نفسه شيئا من السخط لان يوحنا له اتباع عديدون ، ولكنني في بعض الاحيان ، عندما آرق في الليل ، اتمنى لو تيسر لي انا القبض على يوحنا .

الرسالة العشرون

مشكلة القناة

قيصرية

لم استغرب ما سمعت من ان الهيرودسين الاثنين قد رفعا شكاية ضدي الى رومية عندما علما بامر الصور والاعلام

ان هذين الكلبين لا يختلفان في اخلاقهما وصفاتهما عن غيرهما من قبائل الانذال التي تحدرا منها

غير اني — شكراً لك ولاصدقائي الآخرين — قد انتصرت عليهما اذ جاءني كتاب رسمي باسم قيصر (كتبه احد عتقاء سيجانوس) يمتدحني فيه على الخروج من هذا المأزق بدون اراقة دماء وان كان ينتقدني لدخولي فيه .

ومغزى ذلك ان الانسان يجب ان لا يفشل وانما عليه ان يفكر طويلا قبل ان يقدم على العمل ولكنه متى اقدم عليه يجب ان لا تثنيه عن عزمه كل المعارضات

ان انتيباس مشغول جداً باحكام دسائسه ضدي ، وقد انقضت عدة اسابيع على سجن يوحنا . غير انه ارسل لي الآن كتابا هو آية في النفاق يقول فيه بان رجلا متعصبا مخطراً يدعى يوحنا القي القبض عليه في منطقته وبما ان هذا الرجل هو من مقاطعتي وكان يبث في خطبه روح السخط مدة من الزمن داخل حدودي فقد ظن بانني ارغب انا في الاقتصاص منه وهو لذلك على استعداد لتسليمه لي.

وقد اجبته على كتابه هذا بقولي ان ضباطي كانوا يريدون القاء القبض عليه لولا ان تمكن من الالتجاء الى منطقته . ولذلك كان عليه هو ان ينظر في امر هذه الحادثة التي وقعت في ارضه لان علي ان اواجه صعوبات اخرى من جهتي بعد ان سمعت ان البعض من اتباع يوحنا يتجولون في البلاد ويحذون حذوه ويعلنون بان معلمهم سوف يرجع اليهم .

انني اشعر بارتياح الى العودة لمسألة انشاء الطرق والاقنية واجد نفسي سعيداً حقا عندما ارى جماعات العمال وهم يشتغلون في فتح الطرق الجبلية الى القدس . اقول طرقا وليس طريقا ، لانني عامل على فتح طريقين احداهما من الساحل والاخرى من الاردن واريحا الى القدس .

انك تقول ان هذا اسراف فلماذا تزعج نفسك . لا . انني بواسطة فتح هذه الطرق استطيع ان اجد المواد اللازمة من الحجارة لبناء قناة القدس . وسأكون فخوراً جداً بهذه القناة وعليها اعتمد في تخليد اسمي على صفحات التاريخ ولذلك تراني في هذه الاسابيع الاخيرة اصرف من الوقت بين هذه التلال الواقعة جنوبي القدس اكثر مما اصرف في قيصرية ، فهناك اربعة وعشرون ميلا من اوعر ما تتصور لا بد من تمهيدها ولا بد من ان انتقل راكبا من مكان الى مكان لاراقب العمال في نسف الصخور وقطع التلول واقامة الجسور على الاودية ووضع الاسس لمستودعات المياه

لقد استقدمت العمال من جميع البلاد المجاورة : من الجليل ومن السامرة ومن شرق الاردن ومن ادوم حتى من سوريا ، والقليل جداً جاء من القدس وهي البلد التي تستفيد وحدها من هذا المشروع .

ان أهل القدس لا شأن لهم معنا ولا يريدون أن تكون لهم بنا صلة . نحن نعمل لخيرهم ومساعدتهم وهم لا يبدون غير الاحتقار للسامريين وأهل الجليل الذين يشتغلون معنا بجر المياه الغزيرة لهم.

انهم يفضلون أن يظلوا بلا مياه أو أن يفسدوها على أن يأخذوا اجرة رومانية دعني اروي لك قصة : — هنا في القدس حاخام يقول انه قد لا يوجد في العالم كله يهودي حقيقي غير اثنين : هو وابنه ويمكن أن لا يوجد غير واحد : — هو نفسه.

انني قلق على تكاليف القناة فان العمال وان كانت اجورهم تدفع لهم بانتظام غير أن المبالغ الكبيرة قد حان وقت دفعها قريبا للمتعهدين . وهذه المبالغ لا يمكن تداركها بواسطة الضرائب العادية ولست استطيع — كما ارى — ان أفرض ضريبة خاصة لجمع المقدار اللازم منها . وقد سألت السنهدريم أن يقدم لي بعض الاقتراحات في هذا الشأن ولكن الامل بمساعدتهم ضعيف فهم يتكلمون ويتكلمون ولا يقدمون اقتراحا . يقولون ان المتعهدين طماعون وان طلباتهم كبيرة ويعترفون بان القناة ضرورية ولكنهم يصرحون بان العمل كان يجب ان يتأخر وبان رومية يجب عليها أن تقوم به وتدفع نفقاته .

انني سأجعلهم يغنون على لحن آخر متى انهيت منهم .



رسالة عكا

مشروع القرش

علمت من مصدر ثقة . انه عقد بعد ظهر الاحد اجتماع في منزل الوجيه حسن افندي بدر حضره عدا صاحب الدار كل من السادة : احمد العكي ، فارس سرحان كامل القاضي ، احمد الدرويش ، العبد الحسن ، وعبد القادر شبل وهو الداعي لعقد هذا الاجتماع للبحث في مشروع القرش والسير في تنفيذه في مدينة عكا وقضاها .

وقد قرر المجتمعون ، الدعوة لعقد اجتماع كبير في جامع احمد باشا الجزار بعكا يوم السبت في ٢ ايار القادم . يحضره جميع اعضاء المؤتمر السابع في عكا وقضاها وجميع الاعيان والوجهاء العرب في عكا وان يمثل القرى مندوبون عنها من ذوي الوجاهة وان يكون مندوبان عن القرية الكبيرة ومندوب واحد عن القرية الصغيرة وان يوقع رقاع الدعوة التي ستوزع لهذا الاجتماع الكبير كل من السادة الشيخ الشقيري . رئيس البلدية توفيق العبدالله احمد العكي ، الياس خمار ، حسن بدر ، رفول خوام وكامل القاضي

هذا كل ما اتصل بي عن نتيجة الاجتماع الاول وسأوافيكم بكل ما يتم في امر هذا المشروع الوطني الجليل الفائدة

داود قرانوح

اغتنمت لجنة الاعمال الخيرية لجمعية الشبان المسلمين بعكا فرصة مرور مطرب الشعب خفيف الروح الاستاذ داود افندي قرانوح ، عائداً من مصر الى مدينة بيروت بعد ان اقام هناك اياما لتعبئة اغانيه وطقاطيقه عند احدى شركات الاسطوانات ودعته ، فاحيى في عكا ثلاث حفلات في سينما الزهرة كانت الاولى بتعهد لجنة الاعمال الخيرية لجمعية الشبان المسلمين ، والثانية بتعهد الشاب عبد الرحمن افندي الياس ، والثالثة بتعهد النادي الارثوذكسي ، وقد اطرب الجمهور باغانيه الشعبية الجديدة وكلها من تلحينه ونظمه وبطقاطيق ومنولوجات وطنية واجتماعية تمثل حالاتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

عنترة العبسي

تستعد الان لجنة التمثيل لجمعية الشبان المسلمين هنا استعدادات كبيرة لتمثل هذه الرواية العربية المدهشة ، في الاسبوع القادم . فنحث الجمهور سلفا لحضورها .

الكشافة المتجولة

قدم عكا كل من السادة : فؤاد نزي ، حلمي امان ، محمد نمر عوده ، وصفي الدين الطاهر من تلامذة الصف المنتهي في الكلية العربية «دار المعلمين»

في القدس ، وهم بالبسة الكشافة قادمين من نابلس والناصرة وطبريا وصفد مشياً على الاقدام ، وبعد ان اقاموا في عكا يوما وليلة وزاروا اماكنها التاريخية وتفرجوا على آثارها الخالدة ، أقامت لهم فرقة كشافة طارق بن زياد العكية سهرة جميلة في بيت الكشاف كامل افندي الدباغ الذي القى خطابا ترحيبياً جميلا وقدم لهم الشاي والحلوى والفاكهة وتبودلت الخطب بين الضيوف والمضيفين وكانت الاناشيد الكشافية والوطنية الحماسية لا تنقطع طيلة السهرة حتى ساعة متأخرة من الليل . وفي صباح اليوم التالي غادر الاربعة عكا الى حيفا فيافا الخ... تتميما لرحلتهم هذه، رافقتهم السلامة في حلهم وترحالهم .

اليهود يشتركون

في الالعاب الاولمبية

ستذهب في اواخر هذا الشهر فرقة من راكبي الدراجات من فرقة هابوعيل الى فينا لتشترك في الالعاب الاولمبية الثانية التي ستقام هناك في شهر يونيو . وستسير هذه الفرقة من تل ابيب الى القدس فالمقو... تحيفا على الدراجات ومن هناك تركب الباخرة الى مرسيليا ومنها تسير بالدراجات الى فينا مسافة (٢٧٠٠) كيلو متر وهذه الفرقة تتألف من عشرة افراد

انتحار فتاة

وجدت فتاة يهودية تشتغل في حمامات شتين بتل ابيب وتبلغ الثلاثين من عمرها أمس الاول منتحرة بتجرعها كمية كبيرة من الفنيك وقد نقلت من بيتها الى مستشفى البلدية ولكنها ماتت هناك . وقد تركت خطابين أحدهما لامها والثاني لاحدى صويحباتها .

ولا تزال أسباب الانتحار مجهولة.

مطبعة جريدة فلسطين — يافا